

## الأغاني

- ( وكانت نهباً تلافيتها ... بكرّبي على المهور في الأجرع . )  
( وإيقاطي الحيّ أن يرقّدوا ... إذا هجع القوم لم أهجع . )  
( فأصبح نهبى ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع . )  
( وقد كنت في الحرب ذا تدرٍ ... فلم أَعْطَ شيئاً ولم أُمذع . )  
( وما كان حصنٌ ولا حابسٌ ... يفوقان مرداسَ في مجمع . )  
( وما كُنْتُ دون امرئٍ منهما ... ومن تضع اليومَ لا يُرفع . )

فبلغ قوله رسول الله ﷺ فدعاه فقال له أنت القائل أصبح نهبى ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر ولا ينبغي لك الشعر وما أنت براويه قال فكيف قال فأنشده أبو بكر هـ فقال هما سواء لا يضرك بأيهما بدأت بالأقرع أم بعيينة فقال رسول الله ﷺ اقطعوا عني لسانه وأمر بأن يعطوه من الشاء والنعم ما يرضيه ليمسك فأعطي قال فوجدت الأنصار في أنفسهم وقالوا نحن أصحاب موطن وشدة فأثر قومه علينا وقسم قسماً لم يقسمه لنا وما نراه فعل هذا الا وهو يريد الإقامة بين أظهرهم فلما بلغ قولهم رسول الله ﷺ أتاهم في منزلهم فجمعهم وقال من كان هنا من غير الأنصار فليرجع إلى أهله فحمد الله ﷺ وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار قد بلغتنى مقالة قلتموها وموجدة وجدتموها في أنفسكم ألم آتكم ضللاً فهداكم الله ﷺ قالوا بلى .  
قال ألم آتكم قليلاً فكثركم الله ﷺ قالوا بلى قال ألم آتكم أعداء فألف الله ﷺ بين قلوبكم قالوا بلى